

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو التَّرابُّ وحكى اللحياني : الأَثْلَابُ لك أي التَّرابَّ نَصَبُوهُ
كَأَنَّهُ دُعَاءٌ يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُوءٌ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا وَفِي
الْحَدِيثِ " الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْإِثْلَابُ " الْإِثْلَابُ بكَسْرِ الهمزة
وَالسَّلَامِ وَفَتْحِ هَيْمًا وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ : الْحَجَرُ وَقِيلَ : هُوَ التَّرابُّ وَقِيلَ
دُقَاقُ الْحَجَارَةِ وَالْأَثْلَامُ كَالْإِثْلَابِ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ : لَا أَدْرِي أَبَدَلُ
أَمْ لُغَةً وَأَنْشُدُ :

" أَحْلَفُ لَا أُعْطِي الْخَبِيثَ دِرْهَمًا .

" طُلُمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَامًا وَالثَّلْبُ كَأَمِيرٍ : الْكَلَأُ الْأَسْوَدُ
الْقَدِيمُ عَنْ كُرَاعٍ أَوْ كَلَأُ عَامِيْنِ أَسْوَدُ وَهُوَ الدَّرِينُ حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ لِعُبَادَةَ الْعُقَيْلِيِّ :

رَعِيْنٌ ثَلْبًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنَا ... قَطَعْنَا عَلَائِيْهِنَّ الْفَجَاجَ

الطَّوَامِسَا وَالثَّلْبُ : نَبَتْ وَهُوَ مِنْ نَجِيلٍ بِالْجِيمِ السَّبَاحُ عَنْ
كُرَاعٍ وَبِرْدُونَ مُثَالِبُ : يَأْكُلُهُ أَيِ النَّبَاتِ الْمَذْكُورِ .

وَالثَّلْبُوتُ كَحَلَزُونٍ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ شَيْخُنَا فِي
شَرْحِ الْمُعَلِّقَاتِ : الثَّلْبُوتُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالْمَرَادُ
وغيرهما وَقَوْلُ الْفَاكِهِيِّ فِي شَرْحِهِ : إِنَّ السَّلَامَ سَاكِنَةٌ غَلَطَ أَنْتَهَى
وَأَجَارَ ابْنُ جَنِّي زِيَادَةَ تَأْثُرِهَا حَمْلًا عَلَى جَبَرُوتٍ وَإِخْوَتِهِ لِفَقْدِ
مَادَّةِ " ثَلَبَ " دُونَ " ثَلَبَ " قَالَ أَبُو حَيَّانٍ : وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ رَأْيُ
ابْنِ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمَعِ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا التَّاءُ قَالَ شَيْخُنَا وَلَكِنْ

الْمُصَنِّفُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَبِي بَرِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُخْتَارُ أَبِي
حَيَّانٍ : وَادٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ أَوْ أَرْضٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَاسْتَشْهَدَ
بِقَوْلِ لَبِيدَ :

بِأَحْزَةِ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا ... قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا

أَرَامُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ثَلْبُوتُ : أَرْضٌ أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ
وَنَوَّانَ وَقِيلَ : الثَّلْبُوتُ : اسْمُ وَادٍ بَيْنَ طَيِّبٍ وَذُبْيَانَ كَذَا فِي
الْمَرَاصِدِ وَقِيلَ لِبَنِي نَصْرٍ بَنٍ قُوعَيْنٍ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ لِبَنِي
نَصْرٍ بَنٍ قُوعَيْنٍ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ لِبَنِي قُرَّةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ

: مِيَاهُ لِرَبِيعَةٍ بَنٍ قُرَيْطٍ بِطَاهِرٍ نَمَلَى وَمِنْ قَوْلِهِمْ : رُمُحٌ ثَلَبُ
امْرَأَةٍ ثَالِيَةِ الشَّوَى أَيْ مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ :
" لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِيَةِ الشَّوَى وَعَدُّوسُ السُّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ
جِيدُهُمَا وَرَجُلٌ ثَلَبٌ بِالْكَسْرِ وَثَلَبٌ كَكَتِفِ أَيْ مَعْيِبٌ وَهُوَ مَجَازٌ .
ث و ب .

ثَابَ الرَّجُلُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثَوْبَانًا : رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَيُقَالُ :
ثَابَ فُلَانٌ إِلَى الْإِثَابِ وَثَابَ بِالثَّوْبِ وَالثَّوْبُ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ
وَكَذَلِكَ أَثَابَ بِمَعْنَاهُ وَرَجُلٌ ثَوَّابٌ أَوْ ثَوَّابٌ مُنْذِبٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَثَابَ النَّاسُ : اجْتَمَعُوا وَجَاءُوا وَثَابَ الشَّيْءُ ثَوْبًا وَثُؤْبًا أَيْ
رَجَعَ كَثَوَّابٌ تَثْوِيرًا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِرَجُلٍ يَصِفُ سَاقِيَيْنِ :
" إِذَا اسْتَرَاخَا بَعْدَ جَهْدٍ ثَوَّابًا وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ جِسْمُهُ
ثَوْبَانًا مُحَرَّرَكَةً وَأَثَابَ : أَقْبَلَ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ وَأَثَابَ
الرَّجُلُ : ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ بَدَنُهُ وَأَثَابَ الْإِثَابُ جِسْمَهُ وَفِي
التَّهْذِيبِ : ثَابَ إِلَى الْعَلِيلِ جِسْمُهُ إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ زُحُولِهِ وَرَجَعَتْ
إِلَيْهِ صِحَّتُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ الْحَوْضُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثُؤْبًا :
امْتَلَأَ أَوْ قَارَبَ وَأَثَابَتْهُ أَنْزَا قَالَ :
" قَدْ تَكَلَّمَتْ أُخْتُ بَنِي عَدِيٍّ .
" أُخَيَّهَا فِي طَفْلِ الْعَشِيِّ .
" إِنْ لَمْ يَثُوبْ حَوْضُكَ قَبْلَ الرَّيِّ وَمِنَ الْمَجَازِ الثَّوَابُ بِمَعْنَى
الْعَسَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :